

— ١٥ —

صالح بك : « راغب بك » !..  
عبد البر باشا : مضبوط .. « راغب بك حمدي » ..  
صالح بك : الله يرجمه .. كان مثال الاستقامة .. وكانت له كلمات لا تزال  
منقوشة في ذهني ...  
عند البر باشا : أيام !..  
صالح بك : ولكنني أذكر أننا تقابلنا أيضًا بعد ذلك العهد .. أظن عقب  
استقالتك من القضاء ، واشتغالك فترة بالحمامة !..  
عبد البر باشا : بالضرورة .. تقابلنا في فترة اشتغالي بالحمامة .. وقد ترافعت  
أمامك وأنت رئيس الدائرة المدنية .. ولا أريد أن أذكرك بأنك  
كنت في غاية الدقة والشدة ولم تكسبني قضية واحدة !..  
صالح بك : على الرغم مني ولا شك ..  
عبد البر باشا : طبعًا ..  
صالح بك : بعد ذلك انصرفت أنت فيما أعلم إلى الأعمال المالية نهائيًا ..  
عبد البر باشا : ووفقني الله فيها كل التوفيق ..  
صالح بك : الحمد لله !..  
عبد البر باشا : منذ ذلك الوقت لم يسعدني الحظ بمقابلتك .. وإن كنت أتبع  
أخبارك في الصحف ..  
صالح بك : أنا أيضًا أعرف أخبارك من الصحف .. ولقد قرأت حديثًا أنك  
عدت من رحلة خارج القطر !..  
عبد البر باشا : نعم .. سافرت إلى « إيطاليا » و « فرنسا » و « إنجلترا » ..  
رحلة أعمال .. وعدت فوجدت صديقنا وزير المالية قد استقال  
لأسباب صحية .. وعين خلفا له صديقك الوزير الحالي ..  
صالح بك : هذا صحيح !..